Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يستطع فقال له النبى ﷺ : لعلك جئت تخطب فاطمة ؟ فهمست شفتا الفارس المغوار بكلمة متقطعة الحروف هى : نعم . فقال النبى ﷺ : هل لك من شيء ؟ رد على رضى الله عنه : لا . فقال النبى ﷺ : فأين درعك الخطمية ؟ رد على : هى عندى قال النبى : فاعطنيها . ودخل ﷺ على فاطمة وقال لها : أى بنية إن ابن عمك عليا قد خطبك .... فماذا تقولين ؟ فأطرقت فاطمه رضى الله عنها ثم قالت : « كأنك ياأبت . إنما ادخرتنى لفقير قريش . فرد عليها النبى ﷺ : ما تكلمت فى هذا حتى أذن لى الله فيه من السماء . قالت فاطمة : « رضيت بما رضى الله ورسوله » .

وجاءت ليلة الزواج . فبعث بالدرع إلى سوق بدر فبيعت بدراهم معدودة ، وضعت فى حجر الرسول عليه الصلاة والسلام . فقبض منها قبضة وقال : أى بلال ابتع لنا بها طيبا .

وما أن تم العقد ، وجهزت فاطمة رضى الله عنها لتذهب إلى بيت الزوجية . حتى كانت زيارة النبى ﷺ للعروسين قبل الزفاف داعيا ومبتهلا : « اللهم أنى أعوذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم » .. اللهم بارك فيهما وبارك لهما فى شملهما » .

ورزقا بذرية صالحة كان أكبرها الأمام الحسن رضى الله عنه .

والحق أن كتب السيرة وفى مقدمتها السيرة النبوية لإبن هشام وتاريخ الخلفاء للسيوطى ثم كتابات الدكتور هيكل والأستاذ العقاد